

الاستعمالات البشرية للنبات الطبيعي في محافظة كربلاء المقدسة

الأستاذ الدكتور

عبد الحسن مدفون أبو رحيل

الباحثة

لمياء عبد طه العذاري

جامعة الكوفة - كلية الآداب

المقدمة

ان للنبات الطبيعي استعمالات وفوائد عديدة فهو غذاء للإنسان والحيوان، حيث يحتوي على الكربوهيدرات والفيتامينات والأملاح والدهون والألياف والأحماض ويحتوي بعضه على البروتين، حيث يمثل مصدر رزق للمزارعين الذين يمتنون مهنة الزراعة، وهو مصدر رئيسي للأدوية والعطور ومجالات صناعية وحرفية عديدة .

تمثل النباتات الطبيعية عموماً المصدر المتجدد للأوكسجين في الأرض، وانها تقلل من ظاهرة التصحر ومن انجراف التربة ووجودها البيئي ضروري جداً للمحافظة على العديد من الحيوانات من خطر الانقراض.

كانت الأشجار ولا تزال أحد أهم مصادر مواد البناء حيث تبنى من جذوعها وأخشابها البيوت والقوارب، ومصدر للطاقة عن طريق حرق الاخشاب، وبشكل عام فان فوائد واستعمالات النباتات الطبيعية في منطقة الدراسة تتمثل بالاستعمالات العلاجية والطبية، و الاستعمالات الصناعية والعطرية، و الاستعمالات لأغراض الرعي والاستعمالات لأغراض الوقود والاستعمالات الغذائية فضلاً عن بعض الاستعمالات في مكافحة الآفات.

أولاً - الاستعمالات للأغراض الطبية

ظهرت فلسفة الطب الشعبي بالأعشاب عندما تطورت الحضارات الإنسانية، التي تبلورت في قول أبو قراط (الطبيب اليوناني الشهير) "عالجوا كل مريض بنباتات أرضه

فهي تأتي بشفائه، إن المداواة بالأعشاب بدأت مع الحيوان ثم انتقلت إلى الإنسان عندما لوحظ أن الكلاب في حالات خوفها تعتل صحتها ولا تشفى إلا حين تأكل من أعشاب معينة كانت توقف اضطرابات معدتها فتهدئ من روعها، كذلك القطط كانت تبحث عن نبات النعناع وتأكله بشراهة عندما تشعر بالآلام بمعدتها، وكان النعناع يساعدها على طرد الريح والمغص من بطونها.

ان دراسة الاستخدامات التقليدية البشرية للنبات معترف بها على أنها طريقة فعالة لاكتشاف الأدوية المستقبلية، ففي عام (٢٠٠١)، حدد الباحثون (١٢٢) مركباً تستخدم في الطب الحديث، التي تم اشتقاقها من مصادر نباتية اعتماداً على "دراسة العلاقة بين البشر والأدوية"، تتعلق بالاستخدامات الحالية للعناصر النشطة في النباتات التي تستخدم للعلاج الطب(ص٦٨)، وكثير من الأدوية المتاحة حالياً للاستخدامات الطبية لها تاريخ طويل من ناحية استخدامها كعلاجات عشبية، كان من نتائج زيادة عدد سكان العالم وارتقاء الوعي الطبي والعلاجي بين الشعوب ازدياد الطلب على العقاقير حتى وصل إلى حد الطفرات الهائلة، وخاصة في السنوات الأخيرة، وهناك مصدران أساسيان للعقاقير، أولهما المركبات الكيميائية المصنعة التي انتشرت وتنوعت كنتيجة للتطور الكبير في فروع الكيمياء المختلفة وثانيهما المواد الفعالة المستخلصة من النباتات الطبية، وهي قليلة، ولا تفي بحاجة الإنسان ومتطلباته، لعدم الاهتمام بالنباتات الطبية، ورعايتها والإكثار منها.

بعد انتشار العقاقير المصنعة وتنوعها، كان من المتوقع أن تتراجع الامراض وتزداد السيطرة عليها، ولكن الذي حدث هو العكس تماماً، فقد عرف الإنسان الحديث أمراضاً لم تكن معروفة من قبل، بل دخل الانسان عصر الأمراض المزمنة، وربما يرجع السبب في ذلك إلى عدة أمور، منها أن الأدوية العديدة التي يتناولها المريض تعمل في أغلب الأحيان على اختفاء أعراض المرض فقط، بينما يبقى المرض كامناً ليتحول إلى الحالة المزمنة، بجانب أنها قد تؤثر على مناعته في مقاومة الأمراض(٢).

يشجع استخدام الأعشاب الطبية من النبات الطبيعي لعلاج الأمراض كثيراً بين المجتمعات غير الصناعية، بسبب قلة دخولهم، لأنه غالباً ما يكون ثمنه أقل بكثير من شراء الأدوية الحديثة غالية الثمن، وأن (٨٠ %) من سكان بعض دول آسيا وإفريقيا

حالياً يستخدمون أدوية الأعشاب من أجل بعض أوجه الرعاية الصحية الأساسية، وقد أظهرت الدراسات في الولايات المتحدة وأوروبا أن استخدامها كان أقل شيوعاً في الاختبارات الطبية، إلا أن استخدامها تزايد بشدة في السنوات الأخيرة مع إتاحة الدليل العلمي على فاعلية الأدوية العشبية بشكل أكبر (٣ص ١٥).

أما في منطقة الدراسة يلاحظ كثرة استخدام النبات الطبيعية للأغراض العلاجية، والدليل على ذلك انتشار محلات الأعشاب (العشابية) ورواج مهنة العشابين ووجودها دلالة على فعاليتها.

إن للنباتات الطبيعية والأعشاب الدوائية (النبات الطبي) أهمية كبيرة، حيث يعرف النبات الطبي "بأنه كل شيء من أصل نباتي ويستعمل طبيًا"، أو النبات الذي يحتوي على مادة أو مواد طبية قادرة على علاج مرض معين أو تقليل الإصابة به، أو النبات الذي يحتوي على المواد الأولية المستخدمة في تحضير المواد الطبية، ويمكن استخلاص المواد الفعالة في العلاج من النباتات الطبيعية بعدة طرق منها:

١- عصر الأعشاب الطبية: وفي هذه الطريقة تعصر النباتات أو الأعشاب الغضة، ويستخدم ما ينتج من عصرها من سوائل.

٢- الشراب الساخن والشاي: من أعشاب النباتات الطبيعية، يمكن تحضير شرابات من النباتات والأعشاب الطبية وحسب الحاجة الإنية مثل شاي النعناع.

زيوت طبيعية: يمكن استخلاص الزيوت الطبيعية من النباتات بعدة طرق ولكن أفضل الطرق لاستخلاص الزيوت هي العصر على البارد، وتمتاز هذه الطريقة كونها تجعل النباتات الطبيعية تحتفظ بزيوتها الطيارة التي لها فاعلية علاجية كبيرة. المراهم الطبيعية: يمكن تحضير مراهم طبيعية من النباتات والأعشاب الطبية بطرق مختلفة.

الكبسولات والمضغوظات: يمكن تحضير الكبسولات والمضغوظات من الأعشاب والنباتات الطبية ومن زيوتها (٤).

تمتاز أغلب النباتات الطبيعية بموادها الفعالة في كل جزء من أجزائها والتي تستخدم كعلاجات للإنسان والحيوان، إن بعض النباتات الطبيعية فوائد تجميلية يستخدمها الإنسان في التجميل، مما دعا الإنسان لزيادة اهتماماته بها إضافة لما اثبتته التجارب العلمية بثبوت

تأثير المادة الفعالة المنتجة كيميائيا التي لا تؤدي الى التأثير الفسيولوجي الذي تؤديه المادة الفعالة من النباتات الطبيعية، فضلا عن خلو النباتات الطبيعية من الاثار الجانبية المضرة اذا ما احسن استخدامها، ومن اهم النباتات الطبيعية المستخدمة في علاج الامراض في منطقة الدراسة الاتي:

١. القصب

نبات يستعمل لوجع الظهر والوركين وقطع السعال ولعلاج الحكة والجرب وشد الشعر ومزيل بياض العين والآم المفاصل ويدر البول والطمث وينفع للدغ العقرب وداء الثعلب وينفع في تبريد الهواء اذا افترش ورقه في بيوت المحمومين غضا ورش عليه الماء البارد حيث يبرد ويكسر حدة حر الهواء القوي وتؤدي الى تبريد الهواء الواصل الى العليل(ص٥ص٥٧٣).

٢- الزمتر

نبات يستعمل غرغرة لتطهير الفم ومعالجة الالتهابات الحلقية، وله اثر مضاد لدودة الانكلستوما ولمعالجة الأمراض الجرثومية في المعدة والامعاء، ويدخل ضمن الخلطات الطبية لمعالجة امراض البرد والزكام والتهاب الشعب الهوائية ويعالج الامراض الجلدية مثل الاكزيما(ص٦ص٢٩٧)

٣- البردي

قابضة باستنشاق دخان البردي، جالبة للنعاس مقللة انسبة الكوليسترول في الدم، منخفضة لضغط الدم المرتفع، مقوية للبصر، مقوية للأسنان ومقوية لعظام الاطفال، محثرة للدم، يستخدم في علاج الزكام وعلاج الاسهال، وعلاج امراض الطحال، والتخلص من رائحة الفم الكريهة، و التخلص من الدوار في الراس(٧).

٤- السدر

نبات تنفع اوراقه لقتل الديدان وازالة الرياح الغليظة، ونشارة خشبه يزيل الم الطحال والاستسقاء وقروح الاحشاء، وسحيق ورقه يلحم الجروح وينقي البشرة وينعمها ويشد الشعر، وثماره ينظف المعدة وينقي الدم ويعيد الحيوية والنشاط الى الجسم، ويدر الطمث عند النساء وقد يؤدي الى الاجهاض عند النساء الحوامل،

ويستعمل للرخاوة وابطاء النهوض وتسهيل المرة الصفراء(٨ص٣٩٨)، ورقه يذهب الحزاز اغتسالاً به ودخانه شديد القبض ومفيد للرئة وملطفة للجسم مفيدة لاضطرابات المعدة ومخدرة(٩ص١٠٤)

٥-البيلاب

نباتمدملللجراحو مفجرالدماملونافعلقرحة الامعاء ويمنعواوجاعالاذنوالصداعومسودللشعر خضاباً ومحللاً لالوجاعوالاعياء والمفاصلونافعللسعالوالقولنجونزالدمواوجاعالرئةوالحمياتوعلاجقمالالراسوجيدللصدروينقيالربونافعلالاسهالالبطنواخراجالمرةالصفراء (١٠ص٦٥٢-٦٥٣).

٦-الغرب

نبات مسكن للمغص ونفث الدم والقروح وتنقية الاؤاكل والنقرس والعلق، ومسكن أوجاع الأذن وإسقاط الثاليل، صمغه وماؤه يزيلان الاثار كالوشم وبياض العين وللعين يجلو ظلمة البصر ويمنع الحمل وينفع للفالج وادمال الجراحات الطرية وتجفيف جميع العلل(١١ص٥١٦-٥١٨).

٧- العاقول

تستخدم جميع أجزاء النبات شرباً، أو بخوراً، أو طلاءً، نبات يعالج الروماتيزم وحالات حصى الكلى وملين ومقيئ ومدر للبول ومطهر للجهاز الهضمي وعلاج البواسير، ولعلاج الأم الشقيقة وملطف ومسكن للحكة ولاسيما عند الاطفال ومدرة ومسهلة للصفراء ومنقية للدم وحالات حصى الكلى، وللتخلص من حبس البول.

٨-الخروع

نبات ملين ومدر للحليب ومفرغ للأمعاء، يفيد لعلاج الصداع ولعلاج عرق النسا والبلغم، وادرار الحيض ويسكن اورام الثدي، ويفيد لآلام المفاصل ومرض النقرس واورام الحلق(١٢ص٢٧٠-٢٧١)، يخرج الدود ويستخدم لإزالة الثاليل، ومن أجل زيادة نمو الشعر عند الأطفال، يدلك جلد فروة الرأس، ولعلاج النزلات الصدرية، يدلك الصدر بمزيج الزيت(١٣).

٩- الخباز

يستخدم غرغرة لإمراض الفم والبلعوم وقطورا للعين، وللسعال، ويفيد النزلات المعوية كالإسهال ومضاد للحكة وحرقة البول(١٤ص١٠٢)، وتعالج التوتر النفسي ومهدئة للأعصاب، وتزيل البدانة الناتجة عن كثرة الطعام وتعد جذورها نافعة في بعض الأعراض المزعجة كالتبول المؤلم وآلام المسالك البولية، الجذور كقثيق حيث تغلى مع الماء ثم تشرب، وقد تؤكل طازجة كما أنها تلين البطن وتدر البول وخاصة القضبان دون الأوراق(١٥).

١٠- الحلفا

يستخدم النبات لطرد ديدان المعدة التي تسبب الانتفاخ، يستخدم مسحوق النبات أيضا في دهان الجروح ويساعد على التئامها بشكل سريع، مدر للبول مما يساعد على التخلص من الوزن الزائد من خلال خروج المواد الدهنية المخزنة في الجسم عن طريق البول تطهير المجاري البولية وتفتيت حصوات الكلى(١٦).

١١- الثيل

نبات يستعمل ضد القبض وعند صعوبة التبول، يوصى بعمل خليط من الثيل والشعير والعلك والماء(١٧ص١٨)، والجزء المستعمل هو النبات كاملا، حيث يستعمل عصير النبات في التهاب العين وإيقاف نزيف الجروح الدامية، كما يستعمل مسحوقه لاستنشاقه لإيقاف الرعاف ويستخدم عصير النبات الطازج في حالات الدستاريا وحالة التهاب المجاري البولية وعسر البول(١٨).

١٢- الشفلج

نباتات قاطعة ومنقية للرطوبة الزائدة في المعدة وتفتح انسداد الكبد ومحللة لماء الطحال وغلظه ومدره للبول والطمث و لأوجاع النقرس والوهن، ولتضميد الجروح الحبيثة، وينفع للربو وجبر الكسر وإخراج الديدان وفتح الشهية ومعيدها، وإخراج البلغم ووجع الاسنان والبهق وعرق النسا الجوف(١٩ص٥٢).

١٣- الخزيمة

نبات يلطف سدد الدماغ والصداع والكبد والطحال وشد الأعصاب وتسخين الرحم لزيت الخزامى تأثيره على النفس وامراضها، له تأثير على المرضى المصابين

بالأرق، يعد الخزامى منشط للقلب والكبد والطحال والكلية، يمنع رائحة الجسد والعرق، يعقم الجروح وعلاج للحنجرة، غرغرة بالماء المغلي بالخزامى (٢٠).

١٤- الرشاد البري

نبات مضاد لداء النقرس ومنق للدم ومنبه ويدر اللعاب والبول ويطرد الغازات، ويؤكل طازجا كمشهي ومدر لحليب المرضعات، ومقو جنسي ويدر الطمث لدى للنساء (٢١ص ١١٥).

١٥- الصنصاف

نبات مخدر، مضاد للتشنج، قابض، مقاوم للحمى، قاطع للنزف، معرق، منشط (٢٢ص ٢١٥) دابغ ومسكن للألام ومدر للبول ومضاد للالتهابات ومقوي، واللحاء أقوى تأثيراً من الأوراق، ويستخدم مغلي لحاء النبات كعلاج طارد للحمى، مضاد للروماتيزم وآلامه، تستخدم أوراقه في مرض السيالان، أما الأزهار فتستعمل لتهديئة الأعصاب، وللإستطباب الداخلي يستعمل مغلي اللحاء بنسبة ملعقة صغيرة لكاس الماء (٢٣)

١٦- الهرمل

نبات مخدر وطارد للديدان وابتخرته لشفاء الصداغ ولعلاج الازمات الصدرية ويستخدم لعلاج العيون والأمراض الجلدية ولإدرار الحليب عند النساء المرضعات وتقوية الناحية الجنسية عند الرجال وعلاج لتخلص من الديدان الشريطية وعلاجاً للإسهال والدوستناريا (٢٤ص ٧٥) .

١٧- الحميض

نبات يستخدم ملين ومقو، وجذوره مدرة للبول وتفيد فقر الدم (٢٥ص ٣٣٧)، وقد عرفه العشابون في بداية هذه القرن، لسرطان الثدي، عشبة مزيلة للسمية، مدر للبول، ويمكن أن يكون علاجاً للأمراض المزمنة المعدي والمعوي (٢٦) .

١٨- الشيح

نبات يستعمل لطرده الديدان وينفع للبلغم والمغص والآم الظهر وداء الثعلب والحزاز وينفع للرمد وعسر النفس ويدر الفضلات ويذهب الحميات مطلقاً ويسكن الاورام والدمامل ويدر الطمث والبول وينفع من لدغ العقارب، فهو مفيد لعلاج التهابات

الاستعمالات البشرية للنبات الطبيعي في محافظة كربلاء المقدسة..... (٧٠)

الجهاز التنفسي لعسر النفس شرباً ويفيد في علاج تساقط الشعر وللقضاء على فيروس الانفلونزا(٢٧) .

١٩-البخثري

نبات يوقف نزيف الدم والتثام الجروح وقابض ويساعد في عملية الولادة(٢٨ص١٠٨).

٢٠-العنصلان

نبات لتخفيف الآم الروماتزم والنقرس واذا اخذ باطنياً زاد من افراز الصفراء وفي الوقت نفسها يستخدم مسهلاً ويقطع البلغم ويزيل عرق النسا(٢٩ص٣٥٢)

٢١- جداد

نبات يستخدم لعلاج الاغشية الملتهبة وطارد للغازات وملين ومدر للبن(٣٠ص١٥٠).

٢٢-الحنظل

يستعمل الحنظل كمادة مسهلة قوية ولعلاج الشقيقة، وأثبت نجاحاً في علاج مرض (عرق النساء)، وآلام المفاصل والظهر، والفخذ، ويزيل حمرة العين، ولإضفاء السواد على شعورهن، وتأخير ظهور الشيب وللروماتيزم (٣١).

٢٣-الطرفة

نبات لعلاج مرض السيلان والامراض الجلدية والاسهال والمغص المعوي(٣٢ص١٩٢)، ولعلاج مرض الطحال ووجع الاسنان والزكام وارتخاء اللثة وقروح حرق النار(٣٣ص٤٧٨)، ويسكن وجع الأسنان مضمضة وأمراض الصدر والرئة ورماده يجبس الدم ويجفف القروح ورقه ضماداً على الأورام الرخوة ودخانه يجفف القروح الرطبة والجذري ينفع من الإسهال المزمن(٣٤).

٢٤-الجعدة

نبات مقاوم للحمى وشاف للجروح ويستخدم لورم الطحال وتنفع للنسيان ويدر البول والطمث ويسهل ويفيد للمفاصل وعرق النسا(٣٥ص٢٢٣)، تفيد في علاج الام البطن، مزيل لسم العقرب تستعمل لطرد السم من الجسم، تشرب كمستحلب لعلاج

الحصى وكسل الجهاز الهضمي والزكام، ولعلاج الروماتيزم والمرارة يخفف من اعراض مرض السكري، مقويه للدورة الدموية والجهاز العصبي(٣٦).

٢٥- العلندة

نبات مضاد للتشنج ونافع للتنفس والربو "اللهاث"، تستخدم عشبة العلندة لعلاج السرطان، وهي عشبة مجربة ولها فعالية كبيرة في علاج المرض والشخص الذي جربها نصح باستعمالها نظرا للتأثير الفعالة التي حصل عليها، وتعود اهميتها في منع انتشار خلايا السرطان وقدرتها العجيبة في مقاومة السرطان بكل انواعه، ينصح باستخدام عشبة العلندة لعلاج السرطان لكن بالطريقة الصحيحة لكي نتجنب الاعراض الجانبية التي قد تسببها العشبة(٣٧).

٢٦- الشرشير

نبات تحوي ثماره على الزيت والصمغ ومواد قلبية اذ تستخدم في الطب الشعبي لتنقية الدم من بعض الامراض يستخدم مثل الشاي لإزالة الرمل له دور في علاج البروستات، والالتهابات النسائية وانه مدر للطمث، ويخفف من الام المفاصل (٣٨)

٢٧- الحندقوق

نبات ملين ويستعمل كلبخة لعلاج الاورام وبذوره تستخدم لعلاج التبول عند الاطفال(٣٩ص٣٦٧)، مضاد للتشنج، يعالج الاورام الصلبة تليخاً، مضاد للالتهابات، مسكن للمغص، جيد للمفاصل تليخاً ودهانا بزيتته، مدر بولي، مدر للطمث(٤٠).

٢٨- القيصوم

نبات لتسكين الأم الاسنان وطارد للديدان ولعلاج اضطرابات المعدة ويستخدم لعلاج الدوسنتاريا وطررد الغازات(٤١ص١٨)، يستعمل مرهم القيصوم لمعالجة التثلج في أصابع القدمين في الشتاء، تثلج صيوان الأذن، وهذه الصبغة تزيل من الجلد اللطخ الحمراء (شهوة) إذا دهنت بها يوماً ولعدة أسابيع(٤٢).

٢٩- النعناع

اكل أوراق النعناع الطازجة مفيد لجميع أمراض الجهاز الهضمي وطفيليات الأمعاء، وتمضغ أوراق النعناع الأخضر لوجع الأسنان فيعمل على تسكينه، ويعمل على فتح

الشهية، شراب النعناعنافع من الحالات العصبية (سوء المزاج) (التوتر) وأوجاع العضلات (٤٣) .

ثانياً - الاستعمالات لأفراض الرعي

ان عملية الرعي هي عملية استهلاك الحيوانات المستأنسة والبرية للنباتات الطبيعية (الكلاً) الصالحة للاستهلاك سواء كانت هذه المراعي طبيعية ام صناعية، ام هي عملية التغذية التي يتم من خلالها تناول الحيوانات العاشبة للنباتات كالأعشاب والشجيرات والحشائش الطبيعية(٤٤).

تعد المراعي الطبيعية المصدر الاساسي للموارد العلفية اللازمة للثروة الحيوانية والتي تقوم بطبيعتها بتحويل النباتات الطبيعية الى منتجات حيوانية عالية القيمة الغذائية بما تحتويه من احماض امينية ضرورية لجسم الانسان ومن اهم صفات نباتات الرعي والمراعي الجيدة:

- ان يكون المرعى صغير العمر لجودة الطعام الاخضر وقابليته للهضم.
- ان يكون بكثافة نباتية عالية وفي مرحلة نمو مناسب وطول مناسب.
- موقع المرعى ومصادر المياه.

ان الرعي المستمر يؤثر على تدهور النباتات الرعوية وتتراوح مظاهر التدهور ما بين انخفاض في إنتاج المرعى مقارنة بقدرته الانتاجية، ثم تغير في التركيب النوعي للنبات الطبيعي، اذ تقل فيه النباتات المرغوبة على حساب النباتات غير المرغوبة وسيادتها اضافة الى النباتات السامة في المرعى الامر الذي يتطلب التدخل في إعادة زراعة المرعى(٤٥)

تتغذى الحيوانات على نباتات المرعى، وبشكل خاص على الأوراق والأجزاء الغضة، مما يضعف قدرة النبات الحيوية بالإضافة إلى تأثيرها الميكانيكي الذي يتسبب في كسر أفرع الأشجار والشجيرات نتيجة انتقالها بين نباتات المراعي . كما أن استمرار الرعي يؤدي على الأضرار بالمرعى حيث تسود النباتات الضارة غير المستساغة بدلا من النباتات المتناقصة.

تختلف الانواع النباتية في درجة استساغتها وتفضليها بالنسبة للحيوانات، ويمكن تقسيم الانواع النباتية من حيث درجة استساغتها (Palatability) الى ثلاثة اقسام :

١. الانواع عالية الاستساغة: وهي الانواع التي يفضلها الحيوان عن غيرها وتعتبر درجة استساغتها عالية مثل الرمث والرغل وغيرها، كذلك فان بعض الانواع الرعوية الطبيعية تتميز باستساغتها العالية مثل الروثة.
٢. الانواع متوسطة الاستساغة: وهي الانواع متوسطة او قليلة الاستساغة بالنسبة للحيوان والتي يفضلها في الدرجة الثانية بعد المجموعة الاولى مثل الشيح والقيصوم.
٣. الانواع غير المستساغة: وهي التي لا يرعاها الحيوان ولا يفضلها مثل النباتات الشوكية او السامة.

تحت ظرف الرعي تبدأ الحيوانات في الاقبال على الانواع المستساغة، فتبدأ هذه الانواع في التناقص لذلك تسمى بالأنواع المتناقصة (Decreases) ويتزايد الاقبال على الانواع متوسطة الاستساغة كلما قلت كثافة الانواع المستساغة، لذلك فان هذه الانواع تتكاثر تحت ظروف الرعي الخفيف والمتوسط وتتناقص تحت ظروف الرعي الجائر ولذلك تسمى بالأنواع المتزايدة (Increases) اما الانواع غير المستساغة فأنها تتزايد باستمرار تحت ظروف الرعي وكلما كان جائراً فأنها تحتل مكاناً في المرعى لم تكن متواجدة فيه من قبل، كما يمكن ان تدخل نباتات جديدة.

يتألف الغطاء النباتي الطبيعي في منطقة الدراسة من نباتات معمرة، وأخرى حولية أو ثنائية الحول، وتتميز النباتات المعمرة مثل الروثة والشيح والقيصوم والنيطول بمد جذورها العميقة التي تصل إلى عمق نحو متر واحد في فصل الصيف مما يساعد على استمرار نموها لتكون جاهزة للرعي في طور الإثمار في أوائل فصل الخريف، وتؤدي هذه النباتات المعمرة التي تمكث في الأرض نحو عشرين عاماً دوراً فعالاً في الحفاظ على الترب بجذورها الدائمة من التعرية والانجراف، وتجدر الإشارة إلى أن ازدهار الأنجم الرعوية وغيرها يعود إلى رحيل المواشي عنها في فصل الصيف لقلّة مياه شرب الأغنام فيها، أما النباتات الحولية فتكون غالباً قصيرة العمر وتظهر بعد هطول الأمطار مباشرة، فمنها ما ينبت بعد أمطار الشتاء، وأنواع أخرى بعد أمطار الربيع، جذورها قصيرة يستفيد معظمها من الرطوبة السطحية للترب، فتنتهي حياتها وتشر بذورها بعد نفاذ الرطوبة، وثمة فئة ثالثة من النباتات المعمرة المحدودة العدد تنتهي حياتها مع الحوليات، وأهم النباتات الطبيعية المستعملة للأغراض الرعي في منطقة الدراسة هي:

١- القصب

يستخدم مصدراً لعلف الحيوانات كالجاموس والابقار(٤٦ص١٠٥) .

٢- الحلفا

هي من انواع الادغال التي ترعاها المواشي في المراحل الاولى من نموها، وبعد هذه المراحل وعند تقدمها في النمو تصبح خشنة وغير مرغوب بها من قبل الحيوانات(٤٧ص١٥٧).

٣- السبط

يعد من الحشائش العلفية الخضراء في المناطق الصحراوية وشبه الصحراوية وترعاها الجمال والاغنام وبفعل تجمع ذرات الرمل حول تلك الحشائش تتكون كتبان رملية صغيرة في البوادي(٤٨ص٢٥٩) .

٤- الشرشير

ترعاها الحيوانات وخاصة الاغنام وتتناولها بشراهة عندما تكون غضة في ادوارها الاولى ولا ضرر منها، غير انها تصبح خطرة بعد تكوين الثمار الحاوية على الاشواك الحادة مسببة لها الجروح النزفية داخل جهازها الهضمي(٤٩).

٥- الثيل

حشائش معمرة سريعة النمو تتميز باحتوائها على كميات عالية من البروتين والفسفور خلال الادوار الاولى من نموها(٥٠ص٣٧٢)، وهي مراعى جيدة للحيوانات وتقاوم الرعي الجائر فيعطي رعيات كثيرة العدد وترغب فيه حيوانات الأغنام.

٦- الشوك

شجيرة ظليلة معمرة يقتصر رعيها على الجمال وبدرجة اقل على الماعز اما الاغنام فترعاها بصورة نادرة، وتحافظ الشجيرات على نسبة عالية من البروتين والمواد الدهنية والاملاح مثل الكالسيوم(٥١ص٢٤٥) .

٧- الطرطيح

يعد من المراعي الجيدة للجمال، وتقبل عليه الاغنام وقت الجوع في سنوات القحط والجذب او ترعاها بصورة قليلة في الادوار الاولى من نموها، يكون بعضها شجيرات عشبية معمرة والاخرى حولية وجميعها عصارية تحتوي على نسبة عالية من الماء(٥٢ص٣٤٣).

٨-البردي

يستخدم علفاً عند عدم توافر القصب لرعي الحيوانات الجاموس والأبقار .

٩.-الجنيبة

اعشاب معمره يعد من الاعلاف التي تعطي راعيات مفيدة للحيوانات في الادوار الاولى بالأخص الاغنام والماعز على الرغم من طعمها الحار(٥٣ص٢٦٨) .

١٠-البابونج

يكون مراعي خضراء جيدة للحيوانات، تراعها حيوانات الاغنام والماعز وتستهيغه الحيوانات كثيرا(٥٤)

١١-الشيخ

تعد من الشجيرات العلفية في المناطق الجافة وشبه الجافة ذات قيمة علفية متوسطة الى جيدة في الادوار الاولى من نموه وفقيرة في الادوار الاخيرة، وتعطي رعيًا في جميع فصول السنة في البادية الشمالية ذات قيمة علفية جيدة للأغنام والماعز والإبل(٥٥ص١٣٩).

١٢-الرمث

تعد من الشجيرات العلفية المهمة التي تفضلها الجمال على معظم الشجيرات الاخرى، وتؤكلها بشراهة مما يسبب لها الاسهال، وتتغذى عليه الاغنام والماعز، وتكمن اهميتها في قدرتها على تحمل الظروف القاسية والمتغيرة، وتحمل لظروف الرعي الجائر لان القابلية على استعادة النمو بعد القطع(٥٦).

١٣-الكرط

يعد ذا قيمة علفية كبيرة للحيوانات وفي الوقت نفسه يزيد من خصوبة التربة، وايضا هو يشبه الثيل الفرنسي الجديد في الحدائق ايضا وذو قيمة غذائية عالية بالنسبة للمواشي والاعنام(٥٧ص٢٣٣).

١٤-الجريد

ذو قيمة علفية جيدة ترعاه الحيوانات وخاصة الاغنام.

١٥- العرفج

شجيرة معمرة ذات قيمة علفية جيدة من حيث الاستساغة وترعى من قبل الجمال و ترعى اطرافها الغضة من قبل الاغنام(٥٨ص٢١١-٢١٢)، حيث ينمو بصورة كثيفة وعلى مساحات واسعة، وكثيراً ما يرافق وجوده نبات الرمث.

١٦- الرغل

شجيرة معمرة يتميز بقيمة غذائية عالية وعلفية مهمة لكل الحيوانات لذا فهي تعتبر من اهم شجيرات البوادي من حيث الاستساغة وتفضله الجمال بالدرجة الثانية بعد الروثة وهي من ضمن شجيرات (الحمض)(٥٩).

١٧- الزريع

هي حشائش عشبية صغيرة ذات فائدة جيدة لرعي الاغنام خلال موسم الربيع الا انها تصبح قليلة الاستساغة بعد ظهور السنابل فيها، وتفقد كميات كبيرة من الكربوهيدرات والمواد الدهنية بعد جفافها(٦٠ص١٢٩).

١٨- الخباز

يكون مراع خضراء جيدة للحيوانات تراعه حيوانات الابقار الاغنام والماعز وتستسيغه الحيوانات كثيراً. .

١٩- الكطب

يعد من الاعشاب المعمرة وهي مراع جيدة ولاسيما في الادوار الاولى من نموه ولاسيما للأغنام وتفقد معظم الاعشاب قيمتها الرعوية بعد النضج وذلك لأنها تفقد الكثير من الماء وتقل فيها الاستساغة (٦١ص١٣٢).

٢٠- الخفش أو الحارة

اعشاب معمرة ذات قيمة علفية دون المتوسط ترعاها الاغنام بصورة قليلة ، وتفقد معظم المياه عند النضج وتقل استساغة الحيوان لها(٦٢ص٦٣).

٢١- الصمغ

وهو من النباتات المرغوبة للأغنام وخاصة في أطوار نموه الأولى إلا أنه يصبح ضاراً في طور الإثمار لتمثل السفا، تعد هذه النباتات من حشائش الرعي المفيدة في الادوار

الاستعمالات البشرية للنبات الطبيعي في محافظة كربلاء المقدسة..... (٧٧)

الاولى من نموها الا انها تصبح ضارة عند تقدمها في النمو و ذلك التليف وتصلب اوراقها بعد ظهور السنابل بسب خشونتها الجارحة(٦٣).

٢٢-البخري

عشب معمر ويعد من الاعلاف الجيدة وتستسيغها الاغنام كثيراً ، ويفقد قيمته الرعوية والقليل منها يبقى فيها بعد النضج .

٢٣-الشعيرة

حشائش حولية تعد من المراعي الجيدة للأغنام عندما تكون خضراء(٦٤ص٣٧٥)، صالحة لرعي الاغنام والماعز بدرجة جيدة ولا ترعاها الجمال لصغرها.

٢٤-العنصلان

ابصال عشبية معمرة ترعاه الماعز بالدرجة الاولى وتليها الاغنام(٦٥ص٦٢).

٢٥-العندة

شجيرة معمرة خضراء ذات قيمة علفية جيدة تستسيغها الجمال بصوره جيدة جداً(٦٦ص٢٦٤).

٢٦-الحندقوق

اعشاب حولية تشبه اوراق البرسيم الا انها اصغر منها وتكون مراعي خضراء جيدة للحيوانات، وترعاها الاغنام بدرجة جيدة جدا والماعز كذلك بدرجة جيدة جيداً، ولا ترعاها الجمال لصغرها(٦٧ص٢٠٠) .

٢٧-العاقول

شجيرة شوكية صغيرة ترعاها الابل بصورة جيدة بينما تكون صالحة لرعي الماعز في الادوار الاولى ولا تصلح لرعي الأغنام(٦٨ص٥٩).

٢٨-الجعدة

تعد من الشجيرات ذات القيمة العلفية متوسطة او دون ذلك ترعاها الاغنام والجمال.

٢٩-الروثة

يعددها البدو احدى اهم شجيرات الرعي التي يطلق عليها الحمض وترعاها الجمال، وتعد من النباتات عالية القيمة الرعوية في كل فصول السنة(٦٩).

٣٠-النيطول

تعد هذه الشجيرات من مصادر العلف الرئيسة وترعى من قبل الجمال واستساغتها متوسطة، قابل للهضم، وتزداد كمية الكالسيوم في الساق حيث يصل في دور النضوج إلى (٣.٧٪)(٧٠).

٣١-القيصوم

عشب معمر يكثر في الصيف وتحوي أوراقه في دور النضوج على (١٨.١٪) من البروتين ويحوي الساق على (٥٪) من البروتين وترعاه الجمال بصورة كبيرة(٧١).

ثالثاً - الاستعمالات للأغراض الصناعية

استخدم الانسان النباتات الطبيعية المختلفة بما فيها الاشجار والشجيرات والاعشاب في الصناعة خاصة الصناعات التقليدية التي كان الانسان يحتاجها في حياته اليومية والمعيشية، اذ قام الانسان منذ القدم باستخدام الاخشاب في مختلف الصناعات التي تخدمه في حياته، وبالرغم من ان النباتات الصحراوية غير مشجعة للاستغلال الصناعي، لعدم تشجيع الدولة والجهات المعنية للمزارعين في الاراضي الصحراوية والبدو واقامة المحميات الطبيعية للنباتات الطبيعية واجراء البحوث الخاصة بكل النباتات الموجودة في منطقة الدراسة وتصنيفها على وفق أسس علمية واعتماد الدراسات العلمية الحديثة.

يلاحظ ان بعض سقوف المساكن في المناطق الريفية في منطقة الدراسة من الخشب، اذ يقومون باستخدام النبات الطبيعي (الغرب والسدر ولسيسبان) لعمل سقوف الغرف داخل البيت وذلك بعد قطع الاشجار وتنظيفها وتهيتها خاصة السكان الذين يعانون من انخفاض الدخل وسوء احوالهم المعيشية من جهة اضافة الى ارتفاع مواد البناء والحديد من جهة اخرى (٧٢)، ويلاحظ استخدام الاخشاب ايضا لعمل سقوف المساكن في المناطق العشوائية والمتجاوزين، التي توجد في منطقة الدراسة(٧٣)، فضلا عن قلة تكاليفها وذلك بقيام الافراد بقطعها من الاراضي الزراعية القريبة على مساكنهم.

اما صناعة القوارب بمختلف الاحجام حيث بدأت في التسعينات من القرن الماضي في منطقة الدراسة وهي مستمرة حتى اليوم، تستخدم اخشاب نبات اشجار السدر خاصة اغصانها في صناعة (سيور القارب) ووظيفتها حفظ التوازن للقارب الى جانب ما يستورد من اخشاب من الخارج على شكل الواح طويلة ذات سمك معين، اضافة الى الاخشاب المحلية الاخرى منها التوت حيث تستخدم في صناعة هيكل القارب الاساسي لأنها (لا تلتوي ولا يحدث فيها تشققات) مثل باقي الاخشاب، وتنتعش صناعة القوارب في منطقة الدراسة كلما زاد مستوى المسطحات المائية والمستنقعات والبحيرات في البلاد اذ لا يقتصر شراء القوارب على السكان المحليين وانما يتعداها الى محافظات البصرة وبعض محافظات الفرات الاوسط(٧٤).

اما الصناعات البسيطة التي بها يقوم الحرفيون المحليون مثل صناعة المسحاة (الربد)، فيفضل العاملون في هذه الصناعة استخدام اشجار (الصفصاف) والسبب يعود الى ان اشجار الصفصاف قليل التفرعات والالتواءات، بينما تستخدم الفروع الطويلة القوية في اشجار الصفاف في صناعة (المرواح)(٧٥)، الذي يستخدم في عملية تدرية محصول الشلب، و(الدكره) لتقليب شدات محصول الشلب في موسم الحصاد وتصنع من الفروع الرفيعة سلات كبيرة تستعمل لتغطية منتجات الالبان بعد صناعة (القيمر والجبن والزبدة) والسبب في ذلك يعود الى رائحة اشجار الصفاف اللطيفة وقوة فروعها وتكون مرنة لا تسقط منها اغلفتها.

اما نبات القصب فيستعمل في صناعة الحصران (البواري) في بعض المناطق الريفية خاصة تلك المناطق ذات الدخل المنخفض او المناطق التي تتمسك بالعادات والتقاليد (٧٦)، ويستخدم نبات القصب لبناء المضاييف (غرفة الضيوف)، ويستخدم نبات القصب ايضا في بناء الغرف الصغيرة وبناء حظائر الحيوانات ومعظم اسوار هذه البيوت من القصب والبردي(٧٧)، يلاحظ اهم النباتات الطبيعية التي تستخدم للأغراض الصناعية في منطقة الدراسة وفوائدها:

١. الصناعات

يستخدم في صناعة القوارب وسقوف البيوت وصناعة الربد والدكر وهو المرواح وصناعة السلال المتنوعة من فروعها الرفيعة.

٢. الغرب

يستخدم في بناء اسقف المنازل والغرف وبناء حظائر الحيوانات و صناعة اعمدة البيوت.

٣. القصب

يستخدم في صناعة الفراش او الحصران (البواري) وصناعة البيوت والسقوف لحظائر الحيوانات وصناعة الأواني المنزلية .

النتائج:

١- اظهرت الدراسة ان بعض النباتات في منطقة الدراسة تستعمل لأغراض طبية ومنها القصب حيث يستعمل لوجع الظهر والوركين والزعتر نبات يستعمل كغرفة لتطهير الفم ومعالجة الالتهابات الحلقية والسدر نبات تنفع اوراقه لقتل الديدان وازالة الرياح الغليظة .

٢- - يتبين ان معظم النباتات في منطقة الدراسة تصلح للرعي وخاصة النباتات العشبية والشوكية كما تحتوي على قيمة غذائية عالية ومنها السبط حيث يعد من الحشائش العلفية الخضراء في المناطق الصحراوية وشبه الصحراوية وترعاه الجمال و الثيل من الحشائش المعمرة سريعة النمو التي تتميز باحتوائها على كميات عالية من البروتين والفسفور وترعاه الأغنام .

٣- أظهرت الدراسة إن بعض النباتات الطبيعية تستعمل لأغراض الصناعة منها الصفصاف يستخدم في صناعة القوارب وسقوف البيوت وصناعة السلال المتنوعة من فروعها الرفيعة والغرب يستخدم في بناء أسقف المنازل والغرف وبناء حظائر الحيوانات و صناعة اعمدة البيوت. والسدر يستخدم في صناعة القوارب ومنابر القراء وفي صناعة سيور القوارب وبناء اسقف المنازل.

٤- تبين ان بعض النباتات الشجرية والشوكية تستعمل من قبل السكان وخاصة في منطقة الهضبة الغربية لأغراض الوقود فتستعمل سيقان الشجيرات ذات الأغصان الغليظة لأغراض التدفئة ومنها الغرب والسدر والسيبان .

٥- اظهرت الدراسة ان بعض النباتات الطبيعية تعد من المصادر ذات القيمة الغذائية العالية ، ولو ان استخدامها محدود حيث يقتصر على السكان الذين يسكنون المناطق التي تنمو فيها تلك النباتات، ومنها الكما الذي يدخل في الطعام باستخدامات مختلفة، والنعناع الذي يستخدم في الاكل طازج ومجفف .

مخلص البحث :

يهدف هذه البحث الى الكشف عن الاستعمالات البشرية للنبات الطبيعي في محافظة كربلاء المقدسة وقد توصل البحث الى ان للنبات الطبيعي في محافظة كربلاء المقدسة أهمية كبرى حيث ان بعض النباتات في منطقة الدراسة تستعمل لأغراض طبية ومنها. نبات القصب حيث يستعمل لوجع الظهر والوركين وقطع السعال ولعلاج الحكة والجرب وشد الشعر ومزيل بياض العين والآم المفاصل ومدبر للبول والطمث وينفع لعلاج لدغ العقرب، كما أظهرت الدراسة ان معظم النباتات في منطقة الدراسة تصلح للرعي وخاصة النباتات العشبية والشوكية حيث انها تحتوي على قيمة غذائية عالية ومنها السبب حيث يعد من الحشائش العلفية الخضراء في المناطق الصحراوية وشبه الصحراوية وترعاه الجمال، و الثيل من الحشائش المعمرة سريعة النمو التي تتميز باحتوائها على كميات عالية من البروتين والفسفور ترعاه الأغنام، كما أظهرت الدراسة ان بعض النباتات الطبيعية تستعمل لأغراض الصناعة ومنها نبات الصنصاف حيث يستخدم في صناعة القوارب وسقوف البيوت وصناعة السلال المتنوعة من فروعها الرفيعة، ونبات الغرب يستخدم في بناء أسقف المنازل والغرف وبناء حظائر الحيوانات و صناعة أعمدة بيوت الشعر، ونبات السدر يستخدم في صناعة القوارب ومنابر القراء وفي صناعة سيور القوارب وبناء الأسقف وهناك بعض الاستعمالات الأخرى للنباتات الطبيعية اقل أهمية مثل الاستعمالات لأغراض الوقود والاستعمالات للأغراض الغذاء.

Abstract

This research aims at revealing the human uses of the natural plant in the governorate of holy Kerballa. It concludes that the natural plant in the governorate of holy Kerballa has a great importance; some of the natural plants in the study area are used for medical purposes such as reeds which used for backache, cough, scabies and itch, diuretic,

menstruation, scorpion bite and others. The study shows that most of the natural plants in the study area are pasture especially the grass or herb and thistle which contain high value such as the (Sebt); a green herb in the desert and semi desert areas pastured by camels, and tamarisk which is of the perennial herb, that grow and spread quickly, with high rate of protein and phosphor and pastured by sheep and goats. It also shows that some of the natural plant is used for industrial purposes such as the willow which used for the boats and houses roofs as well for baskets, the (gharab) which also used for the house and yards` roofs and tent pillars, and the nabk or the Christ thorn which is used for the boats and certain kinds of chairs. There are some other uses, less importance than what are mentioned above, such the domestic purposes.

هوامش البحث

١. شبكة المعلومات الدولية (March 2001). "The value of plants used in traditional medicine for drug discovery". Environ. Health Perspect. 109 Suppl 1 (Suppl 1): 69. PMC 1240543. PMID 11250806
٢. .
٣. مقابلة شخصية مع الصيدلاني، احمد الحسيني نقيب الصيادلة في يوم الخميس المصادف ٢٠١٤/٩/١١.
٤. منظمة الصحة العالمية (WHO)، إستراتيجية منظمة الصحة العالمية في الطب التقليدي (الشعبي)، ٢٠١٤-٢٠٢٣.
٥. مقابلة شخصية محمد عبود الانباري، صاحب محل أعشاب في مدينة كربلاء المقدسة، مجمع الكوثر التجاري، ٢٠١٤/٩/١١.
٦. محسن عقيل، العلاج بالأعشاب، ط ٢، مؤسسة الأعلى للمطبوعات، بيروت، ٢٠٠٦، ص .
٧. حسن فهمي جمعة، النباتات الطبية والعطرية والسامة في الوطن العربي، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الخرطوم، ١٩٨٨.
٨. <http://www.attarzaman.com>
٩. محسن عقيل، مصدر سابق، .
١٠. سامي هاشم مجيد، مهند جميل محمود، النباتات والأعشاب العراقية بين الطب الشعبي والبحث العلمي، ط ١، مركز بحوث علوم الحياة، بغداد، ١٩٨٨ .

١١. محسن عقيل ، مصدر سابق .
١٢. محسن عقيل، مصدر سابق .
١٣. نفس المصدر السابق .
١٤. <http://www.altibbi.com> .
١٥. محمد بدر الدين زيتوني، الطب الشعبي والتداوي بالأعشاب، دار الأيمان للنشر، دمشق، ١٩٨٤ .
١٦. <http://www.roqyahsh.com> .
١٧. <http://www.belbaldyemasry.blogspot.com> .
١٨. يان ليوفون، مصدر سابق .
١٩. <http://www.aadd2.com> شبكة المعلومات الدولية.
٢٠. محسن عقيل، مصدر سابق .
٢١. فهد البناي، الخزامي ريح و طيب واسترخاء، اختصاص الطب البديل
٢٢. محمد بدر الدين زيتوني، مصدر سابق .
٢٣. حسان قيسي، معجم الأعشاب والنباتات الطبية، ط ٦ ، دار الكتب العلمية للنشر، بيروت، ٢٠٠٤ .
٢٤. <http://www.altibbi.com> / بحث منشور. شبكة المعلومات الدولية.
٢٥. حسن فهمي جمعة، مصدر سابق .
٢٦. حسن فهمي جمعة، مصدر سابق .
٢٧. <http://forum.hwaml.com> .
٢٨. الصيدلي إبراهيم علي ابو رمان، وزارة الصحة.
٢٩. حسن فهمي جمعة، مصدر سابق .
٣٠. علي الدجوي، موسوعة النباتات الطبية والعطرية، المكتبة الزراعية، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩٦ .
٣١. حسن فهمي جمعة، مصدر سابق .
٣٢. الطب النبوي والأعشاب.
٣٣. حسن فهمي جمعة، مصدر سابق .
٣٤. محسن عقيل، مصدر سابق .
٣٥. طبيبي للعلاج بالأعشاب. <http://tbebe.net> .

٣٦. حسانقيسي، مصدر سابق.
٣٧. <http://www.zarqanews.net> شبكة المعلومات الدولية.
٣٨. عبد العظمى قاسم، نبات العنودة لعلاج أمراض السرطان <http://www.health.mojtamai.com>.
٣٩. شبكة المعلومات الدولية <http://www.hanaanet.com>.
٤٠. حسن فهمي جمعة، مصدر سابق .
٤١. شبكة المعلومات الدولية <http://www.mojtamai.com>.
٤٢. حسن فهمي جمعة، مصدر سابق.
٤٣. <http://www.alrai.com/article/577621.html>
٤٤. <http://mairnu.montadarabi.com>
٤٥. Concise Oxford Dictionary, 1976 (6th ed) ISBN 0-19-861122-6. "Graze, verb: 2. Eat growing grass." "Browse, verb: 1. Feed on, crop, (leaves, twigs, scanty vegetation).
٤٦. شبكة المعلومات الدولية . حسين محمد محمد القطاني، إدارة المراعي للاستغلال المتعددة <http://faculty.ksu.edu>
٤٧. حسن الخياط، مصدر سابق.
٤٨. كاظم، محمد هذال إهمال أدغال في العراق "، مراجعة وأضاف انفتاح توفيق الجلبي، المعهد الزراعي الفني، أبوغريب، بغداد، ١٩٧٩ .
٤٩. محمد محي الدين الخطيب، مصدر سابق.
٥٠. [-ency.com/index.php?module=pnEncyclopedia](http://ency.com/index.php?module=pnEncyclopedia)
٥١. محمد محي الدين الخطيب، مصدر سابق .
٥٢. رعد عبدالحسين محمد، مصدر سابق .
٥٣. نفس المصدر السابق .
٥٤. محمد محي الدين الخطيب، مصدر سابق .
٥٥. مقابلة شخصية، علاوي زغير، راعي أغنام وماعز في ناحية عين التمر، بتاريخ ٣٠ / ١٠ / ٢٠١٤/
٥٦. محي الدين صابر، النباتات الرعوية في المناطق القاحلة في دول شمال أفريقيا، تونس، ١٩٨٦.
٥٧. مقابلة شخصية، علاوي زغير، راعي أغنام وماعز في ناحية عين تمر، بتاريخ ٣٠ / ١٠ / ٢٠١٤/

٥٨. محمد وحيد ابوزنط ، تقنيات تطوير ادارة المراعي الطبيعية في مناطق الاراضي الجافة الية الزراعة ، الجامعة الاردنية، المملكة الاردنية الهاشمية، ٢٠٠٦.
٥٩. محمد محي الدين الخطيب، مصدر سابق .
٦٠. <http://www.alwahamag.com/?act=artc&id=936>.
٦١. محمد محمود الجمل، الثروة الحيوانية والمراعي في بعض قرى شم المحافظة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، ٢٠٠٩.
٦٢. نفس المصدر السابق.
٦٣. احمد حماد الفرحان، الموارد الطبيعية المتجددة في عشرين عاما في عهد خادم الحرمين الشريفين، مطبعة النشر العلمي، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠٠٢ .
٦٤. http://www.reefnet.gov.sy/reef/index.php?option=com_conten&view=article&id=417:2008-07-29-10-01-18&catid=51:animals&Itemid=15
٦٥. محمد محي الدين الخطيب، مصدر سابق .
٦٦. محي الدين صابر، مصدر سابق .
٦٧. حمدان بن عجي ريف الحسن، النباتات البرية في مراعي شمال المملكة العربية السعودية، مركز أبحاث الابلو المراعي بالجوف، الرياض، ٢٠٠٧ .
٦٨. رمضان احمد التكريتي وآخرون .
٦٩. بشرى الحماد، دراسة تعريفية للأنواع النباتية البرية النامية في منطقة الخرج بالمملكة العربية السعودية، بحث منشور في كلية التربية، جامعة سلمان بن عبد العزيز، ٢٠١١.
٧٠. شبكة المعلومات الدولية <http://spana-syria.org>
٧١. شبكة المعلومات الدولية <http://spana-syria.org>
٧٢. شبكة المعلومات الدولية <http://www.spana-syria.org>
٧٣. مقابلة شخصية مع الفلاح سرحان راضي علي، قضاء الخيرات، يوم الخميس المصادف ٢٠١٤/١٠/١٥.
٧٤. مقابلة شخصية مع الفلاح إسماعيل حسين، ساكن في مناطقه التجاوز، يوم الخميس ٢٠١٤/٨/٢٩.
٧٥. مقابلة شخصية مع صاحب معمل صناعة الزوارق احمد البلام في ناحية الجدول الغربي، يوم الخميس ٢٠١٤/١٠/٢.
٧٦. مقابلة شخصية مع الفلاح مزهر محمد، تعمل في صناعة السلال والحصران والآلات الخشبية التقليدية، ٢٠١٤/١٠/٢.

الاستعمالات البشرية للنبات الطبيعي في محافظة كربلاء المقدسة..... (٨٦)

٧٧. مقابلة شخصية مع الفلاحة فردوس مزهر محمد، تعمل في صناعة السلال والحصران والآلات الخشبية التقليدية، ٢/١٠/٢٠١٤.
٧٨. مقابلة شخصية مع الفلاح كريم محمد، ناحية الجدول الغربي يعمل في صناعة بيوت القصب من ثلاثون عاما، ٢/١٠/٢٠١٤.